

## كليات

## أحلام «ملهوفة» للتميز!

هناء جلال

بعيداً عن مواجهاتها الحادة في الوسط الفني، أطلقت المغنية الإماراتية أحلام (الصورة) أخيراً على الجمهور بأغنية وفديو كليب جديدين بعدما أعلنت شركة «بلا تينوم ريكوردز» من مجموعة MBC بدء عرض كليب «ملهوفة لصوتك» (كلمات أحمد علوي، وألحان طلال، وإشراف موسيقي لزياد جيلاني) الذي أخرجته أنجي جمال. كعادتها، تكسر جمال كل القواعد النمطية المعتمدة في الفيديو كليب العربي، وهذا ما تبرزه بوضوح في مشهد الافتتاحية، حيث تأخذ المشاهد إلى محطة القطارات لكن برؤية فنية هوليوودية. هناك، تحضر نجمة العمل بلوك مقتبس من الخمسينيات؛ امرأة مكتملة الأنوثة تنتظر مطلع الأغنية لتكشف عن نفسها بصوتها قبل وجهها.

تبدأ الأغنية بينما تتأني جمال في تقديم اللقطات المقربة من وجه صاحبة أغنية «قول عني» الذي يختبئ تحت قبعة سوداء تساعد في وضع خط جديد لمشهد الليسينغ بـ «كلون» على قمها المرسوم كما عينها بدقة بريشة خبير التجميل أحمد الأسير في محطة القطار، تذهب جمال إلى موقع تصوير جديد وتبدأ تفاصيل السنوي بورد بالتكشف. إنها العاشقة الملهوفة للقاء حبيبها الذي ترك لها رسالة يطلب منها الحضور وترك كل



شيء خلفها. أحلام بلوك جديد أكثر تحزراً، بشعرها المفلوط وفستانها المتطاير حولها، تتركب سيارتها السبور المكشوفة، بينما تجول عدسة الكاميرا بين مشاهد جمالية لباريس وصاحبة الأغنية خلال تقاطع ممتاز مع لقطات للحبيب المجهول الهوية وهو في حالة انتظار. برشاقة قياسية وضمن إضاءة نهائية مشرقة (مشاهد خارجية وداخلية)، تسرع أحلام إلى قصر

حبيبها. في القاعة الرئيسية، تنتظرها مجموعة من الفساتين الثمينة، فختار منها الأكثر حيوية (قفطان مغربي سبور) لتظهر بلوك أخير ومشهد ختامي (ليلي) في قصر فخم. هناك، تفتح لها أبواب السعادة ضمن تفاصيل (أكسسوارات) غنية بجمالية الديكور الكلاسيكي، وعبر استخدام قطع أثاث أنتيك تماثل روح الكليب. في مناجاة الحبيب الذي ينهي الكليب بحضوره، تغوص

## راغب و«مساري»

للمرة الأولى، غُذِم الـ «سوبر ستار» راغب علامة أغنيته «أنا اسمي حبيبك» (كلمات هاني عبد الكريم، والحان محمد يحيى) في توزيع جديد مع المغني الكندي من أصل لبناني «مساري» ضمن الحلقة الأولى من برنامج «منه والنجوم» الذي تقدّمه الإعلامية اللبنانية منى أبو حمزة. تُعرض الحلقة على قناة «الحياة» المصرية في 28 آذار (مارس) الحالي.



## «يا بشر»

باشرت المغنية اللبنانية ديانا حدّاد (الصورة) عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي بشر صور من فيديو كليب أغنية «يا بشر» (عنوان اليومها الأخير) الذي صوّرته منذ فترة مع المخرج فادي حدّاد في منطقة البقاع اللبنانية. علماً بأن الأغنية من كلمات والحان سليم عساف، فيما لم تُعلن حدّاد بعد موعد طرح الكليب.

## عاصي وهاريتا وآخرون ضد الإرهاب

العامة (مشهد تجهيز العروس)، والعاملين في أشغالهم. كل هذا ضمن تقطيع متناغم لصالح عملية الليسينغ لكل الأصوات الغنائية المشاركة في العمل، بداية بعاصي الحلاني، ثم هالة القصير ومراد بوريقي. تتخلل مشاهد تسجيل

تنبت من تحت التراب جثث عفنة على شكل مومياء فرعونية مشوهة، في دلالة إلى انسحاب الإرهاب وأشخاصه من كل ما يمت إلى حضارة الحياة والإنسانية بصلة. يتهجّم هؤلاء على الأطفال الأمنيين في مدارسهم، والأفراح

من كلمات نزار فرنسيس وألحان عاصي الحلاني، وقع الاختيار على المخرج عادل سرحان لإخراج أوبريت «رياح البغض»، التي جمعت إلى جانب عاصي في الغناء كلاً من ابنته «ماريتا» ونجوم برنامج «أحلى صوت» (The Voice) حامل اللقب مراد بوريقي، وهالة القصير، ومروة ناجي، ولما جمال، وغازي الأمير، وبيع جابر، وعدنان بريسم.

تحت عين كاميرا عادل سرحان، تُشرق الشمس على الأرض الطيبة. لكن في حين ينعم من هم على الأرض بأمان وجمال طبيعتها،



الأوبريت أمام الميكروفون لقطات تم تنفيذها بتقنية الغرافيكس، جاءت متناغمة بشكل ممتاز مع كلمات العمل الوطني الذي يروي أوجاع الوطن العربي بدءاً من القضية الفلسطينية التي جسدها سرحان بمزارع هرم يعتمر الكوفية الفلسطينية. نسج سرحان «ستوري بورد» واضحاً لهمجية الإرهاب عبر بساطة المشهديات في مواقع التصوير الحقيقية التي تميّزت بإدارة فنية وأكسسوارات ممتازة مع حشد من الكومبارس نفذ المشاهد التمثيلية المتقنة. هكذا، غابت الأخطاء التقنية، خصوصاً أنّ صنّاع العمل ابتعدوا عن الرغبة في الإبهار المكلف من دون جدوى. في المقابل، تم استخدام التقنيات الحديثة اللازمة كافة للخروج بشريط مصوّر نظيف بمونتاغ منطقي بالتسلسل، ضم كل نجوم العمل ضمن تقديم خاص بالصورة المطروحة. تؤدي ماريتا الحلاني الكويليه الغنائي الخاص بها باللغة الفرنسية، فيما يتولى ربيع جابر مهمة طرح الوجد العربي باللغة الإنكليزية. باتحاد الجيل العربي الجديد تحت شعار العروبة وبدعم من جمعية «أجيانا»، اقترح سرحان في ختام الشريط حلاً لإخماد بركان الإرهاب، وبلغة سريعة عاد من خلال فلاش باك سمعي إلى أوبريت «موطني» الشهير (كلمات إبراهيم طوقان، وألحان محمد فليفل).

تم تقديم «رياح البغض» ضمن ميزانية إنتاج جيّدة، استخدمت لصالح تفاصيل حرفية في التنفيذ، فجاء العمل من الناحيتين الفنية والتقنية مختلفاً عن ما سبق طرحه في الفئة ذاتها. هناء...